



lisanarabs.blogspot.com

أطواق الذهب في المواعظ والخطب

تصنيف

محمّد بن عمر الزمخشري

(وُلد ٤٦٧ هـ - وتوفي ٥٢٨ هـ)

طبع بمطبعة نخبة الاخبار

سنة

١٣٠٤



lisanarabs.blogspot.com



مكتبة لسان العرب

lisanarabs.blogspot.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الكامل البارع
جار الله العلامة استاذ الدنيا رئيس الافاضل شيخ
العرب والعجم ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد
الزحشري رضي الله عنه

اللهم انى اجدك على ما اذلت الى من نعمتك وعلى
ما ازلت عنى من نعمتك على انى ما كنت اهلا لاولى
وكنت بالثانية اولى لولا فضل منك سابق جد الخادم
ورائه يقطف وان اعنى فكانه مصفود
يرسف وكرم باسقى شكر الشاكر ينوء من تحته بجناح
مهيب وان حلق فكانه لاصق بالحضيض ثم انى
اجدك جدا بعد جد عودا على بدء واجعل
توفيقك معى ردا وكفى به من ردد على صنيع ما هجس
قط فى ضمير نفس ولا اتصل يوم بظن ولا حدس
من تيسير الفيئة التى باحسانك المتظاهر جذبت اليها
بضبعى وبسلطانك القاهر قسرت عليها طبعى

وبظرك الصادق خففت على مجاشمها المتعبة
 وسهلت تكاليفها المتعصبة وفككت من روق
 التبعات عنق ومننت بحل اسارى وعنق ورقيتنى
 الى رتبة القناعة وهى الرتبة العليا وزهدتنى فى الحرص
 على زخارف الدنيا وطيبت نفسى بفوارز اخلافها
 عن الفرار وترضيتها بعد الدرة بالفرار ولما اقترحت
 عليك الاسباب المقصية عن الدار التى اقترفت فيها
 المعصية عطفت على فى ذلك عطف حفى وتداركتنى
 بلطف حفى واصطنعتنى بالنقل الى احب بلادك اليك
 واعزها واكرمها عليك وحليتنى بدمح الفخر
 وسواره حين شرقتنى بحج بيتك وجواره واسالك
 ان تصلى على خاتم انبيائك وسيد احبائك واصفيائك
 محمد وآله عترة الهدى وصحابته زمرة البر والتقى وارغب
 اليك ان تجعل عقيدتى وطويتى وبديحتى ورويتى
 وماخط بنانى وماخطر يحنانى وكل ماالفته من اقوالى
 وكلمى واسلة مقولى على سنى قلمى خالصة لوجهك
 ومن اجلك مطلوبة بها نفحات مجلك وان تفيض
 على هذه المقالات من البركة والقبول مايهبها مهب
 الجنوب والقبول وان تحفظ فيها ماوجب للجار
 من حق الذمام والذمار لانها وجدت فى حرمك
 المطهر وولدت فى حجر بيتك المستر وان تنفع بها
 منشئها وقابسهها ومقتبسها ودارسها انك مولى

كل خير وموليه وخافض كل شئ ومعليه وليس
لما تسخطت عليه قابل ولا رحل حططته حامل *

✽ المقالة الاولى ✽

ما يخفض البرء عدمه ويتمه اذا رفعه دينه وعلته
ولا يرفعه ماله واهله اذا خفضه فجوره وجهله العلم
هو الاب بل هو للتأى ارب والتقوى هي الام بل هي
الى اللبان اضم فاحرز نفسك في حرزهما واشدد يدك
بغرزهما يسقك الله نعمة صيبة ويحك حياة طيبة *

✽ المقالة الثانية ✽

يا ابن آدم اصلك من صلصال كالفخار وفيك ما لا يبعك
من التيه والفخار تارة بالاب والجد واخرى بالدولة
والجد ما اولاك بان لاتصغر خديك ولا تفخر بجدك
تبصر خليلي مم مر كبك والام منقلبك فخفض من
غلوائك وخل بعض خيلائك *

✽ المقالة الثالثة ✽

عمرك ينقضى مر الأعصار وانت ترجوه مدى الأعصار
ضلة لرأيك الفائل في ظلك الزائل ما هو الايباض نهارك
فتغنه وسواد ليلك فلاتنه واتبع من ضرب اكباد المطى
حتى اناخ بكنف وطى *

✽ المقالة الرابعة ✽

قد في طول الاسطوانة وانف ملي من الخبز وانه

وعطف ميال وقيص ذيال وشخص لايشعر اجر الازار
من الاجور هوام من الاوزار وان من اعظم الحوب
فضل الذيل المسحوب يارعن ومثلك العن قل لي
كم تلحف البطحاء ذيلك وهى عما قليل تلحفك حباؤها
وتقذف عليك اعباؤها وتثقلك فوق ما اثقلتها وتحملك
اضعاف ما حملتها *

❖ المقالة الخامسة ❖

يا ابن ابى وامى هات حديث الاياء والامهات وحدث
عن رجال العشيره وكرام الاخلاء والجبيرة من الجار الجنب
ورياس الطنب بالطنب ومن جاثيناه الركب وجار يناه
فى كشف الكرب ومن رقدنا بالخير ورقدناه وافادنا
الحكمة وافدناه قد اقتضاهم من اوجدهم ان يغنوا
وخلت عنهم الديار كأن لم يغنوا وكفى بمكانهم واعظا
لو صادف من يتعظ وموقظا من الغفلة لو وجد من يستيفظ

❖ المقالة السادسة ❖

عملك الذى علم منه فى عدمه مالا تعلم انت وقد وجد
ودعاؤك لمن هو اخبر منك بما اردت به مما لم ترد فما هذا
الرضاء كانه هدير وما هذا البصراخ الذى اصم به
جمدير ان كنت ممن ياوى الى السنة دون البدعه
ولا يلوى على الرياء والسمعة واردت بذلك وجه العليم
ما خطر فى قلب العبد وهجس الخبير بما وسوست به

نفسه واوجس من هوى نفسك العمل المشهور
فالكتم الكتم ومن شهوتها الدعاء المشور فالختم
الختم ان خير النوق والقسي الكتوم وخير الكتاب
والشراب المختوم *

✽ المقالة السابعة ✽

التوضيح كل التوضيح ان تشرف والتكبر كل التكبر
ان تعرف فائرا لعمول على النباهة واستحب الستر على
الوجاهة تعش انجي من اظفار المحن واناي عن اضممار
الاحن وان ذا الشرف محسود او حاسد ومحقوق
او حاقد وتلك بلية تتقلقل تحتها الاحشاء ويفعل الله
فيها ما يشاء *

✽ المقالة الثامنة ✽

ما السعدك لو كنت في سلامة الضمير كسلاسة النمير
وفي النقاء عن الريبة كمرأة الغريبة وفي نقاد الطيبة
كصدر الخطية وفي اخذ الاثمة كالواقع في النهبة لكنك
ذوتكدير كرجرجة الغدير ومتلطن بالخباث كخرقة
الطامث وذو عجز وتواني كمكسال الغواني وتارك
للاستعداد كالشاك في المعاد *

✽ المقالة التاسعة ✽

الاخيرك بالشقي المخذول ذي المال المصون والعرض
المبذول من لا يبالي اذا سلمت ثروته ان تمزق فروته

والمأشبع خزائنه ان تجوع خزائنه والاخبرك بالسعيد
المنظور ذى الجنب الممطور من خالف تلك السنة
واتخذ المال لعرضه جنة يقول لخازنه انمخ ولو ازنه ارجح
ولنفسه اذا جاشت . كانك تجمدى و اذا طاشت وراءك
تصمدى *

✽ المقالة العاشرة ✽

استمسك بجبل مواخيك ما استمسك باواخيك واصحبه ما
اصحب للمحق واذعن وحل مع اشياعه وظعن فان تنكرت
انحائه وترشح بالباطل اناؤه فتعوض من صحبته وان
عوضت الشسع واصطرف بجبله وان اعطيت التسع
فصاحب الصدق اتقع من الترياق النافع وقرين السوء اضر
من السم النافع *

✽ المقالة الحادية عشرة ✽

الشهم الحذر بعيد مطارح الفكر غريب مسارح النظر لا
يرقد ولا يكرى الا وهو يقظان الذكرى يستنبط العظة
من الملمح الخفى ويستجلب العبرة من الطرف القصوى فاذا
نظرت الى نبات النعش فاستجلب عبرتك واذا رأيت بنى
النعش فاستجلب عبرتك واعلم ان من الجوايز ان تروح
غدا من الجنائز *

✽ المقالة الثانية عشرة ✽

لا تمنع المعون والماعون حتى ينعاك الناعون ان منل توسعك

على اخيك وقد اضاق وحقنك ماء وجهه ان يهراق ملائ
العين الغديقه في حر الرديقه ذاك من ذواب الخير والنواصي
او حقيق ان يطول به النواصي *

✽ المقالة الثالثة عشرة ✽

يا ايها المستجدي حسبك فيئس الكسب كسبك لا يخلق
الديباجة مثل التعرض للحاجة فليرقع اليسير خصتك ولتكن
القناعة خويصتك واقلل في الناس طمعك تستدم فضل
الله معك *

✽ المقالة الرابعة عشره ✽

خل الوني ودع الهوينا فالامر مما تتوهم اهم والخطب مما
تقدر اطم داع للموت صيت وحى لا محالة ميت وميت منشور
وخلق محشور وعمل محسوب وميران منصوب ومجاز قادي
وكتاب لا يغادر واثواب وكل راجي وعقاب وقل النا جي *

✽ المقالة الخامسة عشرة ✽

الدعة مرة لا تشره اليها نفس حرة ولكن اخلافها مر تضعه
بني من هانت عليه الضعة وكم بين من يستلين مع نيل الشرف
من الشظف وبسختف لاجل الزلف عباء الكلف سواء عليه
القثائة والطيب وتهلل وجد العيش والتقطيب وبين من
هو عبد مقده همته اصابة مستلذة يرضيه بطنه اذا شبع ولا
يسخطه عرضد اذا سيع

✽ المقالة السادسة عشره ✽

الكريم اذاريم على الضيم نبا والسرى متى سيم الخسف
ابى والرزين المجتبى بحمالة الحلم ينفر نفرة الوحشى عن
الظلم اشفاقا على ظفره ان يقلم وعلى ظهره ان يكلم وقلم
عرفت الاتفة والاباء فى غير من شرفتله منه الاباء ولا
خير فمين لم يطبله عرق وذنوب الكاب دابه طرق *

✽ المقالة السابعة عشره ✽

الوجه ذو الوقاحة من وجوه الرقاحة يقضى على صاحبه
الاتقال ويفتح له الاققال ويلقطه الارطاب ويلقمه ما استطاب
ويجسره على قول المنطيق ويسرله فعل مالا يطبق وكل
ذى وجه حى ذى لسان عى معتقل لا يشط المقال ولا ينشط
من عقال لا يزال ضيق الذرع بكى الضرع يشبع غيره وهو
طيان ويعطش هو وصاحبه ريان ولكن لا كان من يتوقح
ولا من يترحم ويترقح فلمهرى ما النائل الوتح الاماناله الوقح
وايم الله ان الرشحة فى الجيب احسن من الشمم فى العرين
ولان تعز عرضك وما فى سقائك جرعة خير من ان تملك البحر
وما فى وجهك مزعة *

✽ المقالة الثامنة عشره ✽

عزة النفس وبعد الهمة الموت الأجر والخطوب المد
لهمة ولكن من غرف منهل الذل فعافه استعذب نقيع العز
وذعافه ومن لم يصطل بحر الهيجاء لم يصل الى برد المعتم ومن

لم يصبر على برائث اسد اللقاء لم يصب اطرافا كالغنم وتحت
علم الملك المطاع ذكر السيوف والانطاع ومن لم يقض عليه
عسر يقذه لم يقبض له يسر ينقذه وما الحكمة الالهية الا
هي هي وهي القاعدة التي امر عليها العبد ونهى اليوم
عزاء في كلف وكرب وغدا جزاء بزلف وقرب *

✽ المقالة التاسعة عشرة ✽

احمل الناس لاعبائه احلمهم عن احبائه بل من عدوه الى
حبيبه حبيب جنيب لا بلحقه عتاب ولا تأنيب يترك جزاه
على ذنبه ويعرك اذاه بجنبه ذلك الذي لم يعره الله قلبا رهينا
بالحقد ولا اودعه الا ضميرا صحيح العقد قطع الله نياط
كل قلب بالشر رهين يزل الخير عنه زليل الخبر عن الرق
الدهين *

✽ المقالة العشرون ✽

المروة خليقة برضا الله خليقة والسخاء سجية بحسن الذكر
سجية ولم ار كالدنائمه احق بالشنائة ولا يصلح للاخاء الا
ادن السخاء بهم يداوى التلب المريض و يجسر العظم
المهيبض وهم يريحون عليك النعم اذا غربت و يريحون
عنك المحن اذا حزبت *

✽ المقالة الحادية والعشرون ✽

لا ترفع بما لا تني تبتني و تفتني و انت تعتنى بغرس ما لا تجتنى
هلم الى استشارة عقلك فتبصره و الى استخارة ذهك فتديره

وقل لي اذا شق بصرك واشتد حصرك وعانيت الجدة فشغلك
 عن ردك واوحشت تفريطك فسقط في يدك ما يغني عنك
 حينئذ بنيانك وماذا يجدي عليك قينانك وهل ينفعك
 تخيلات الصنوان وغير الصنوان ام يدفع عنك ما يخرج من
 طلعهما من القنوان *

✽ المقالة الثانية والعشرون ✽

خل عن يدك الباطل والالدد واعتنق الجد والزم الجدد ان
 الله تعالى خلقك جدا لا عبثا وفطرك ايريز الاخبثا لولا ان
 نفسك بكسبها الحبيث خبثتك وبلطخ عملها السيئ الوثتك
 فارسلت عنانك فيما انت عنه مزجور وتوليت بركنك عما
 انت عليه ما تجور القاء بيدك الى التهلكة واضاعة لحظك
 في عظيم المهلكة *

✽ المقالة الثالثة والعشرون ✽

احذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع لقول الفيلسوف
 لا يالو ان يتحمق وان يغلو ويتعمق ان استشاره بقوله الفج
 طوح به وراء كل فج مجت مرجم يدعي انه مجتم هو عند
 نفسه المهذب وعند عباد الله المكذب وبنار الله المعذب يزعم
 انه الكيس الذكي واعقل منه النيس الذي ماشئت بالمتظاهر
 بالفلسفة من انواع الركافة والسفسفة وكيف يصلب
 ألنبع من اليه الطبع يناديه الكفر بحر حسابك يلصني
 ويقول له الشيطان قد افلمحت يا بني *

* المقالة الرابعة والعشرون *

من لعمل كالطهر الدبر ومن لقلب كالجرح الغبر دووى بكل
دواء فلم يجع واحتيل عليه بكل حيلة فلم تنفع متى رفوت
منه جانباً انتقض على آخر واذا سدت من فسياده منخر اجاش
الى مناخر ضاقت عن تدبيره فظن الأناسى واعضل علا
جه على الطبيب النسطاسى فياويلتا من هذا السقام ويا
غوثنا من هذا الداء العقام وما احق بمثلى ان يبيت سليم كما
تليت الامن اى الله بقلب سليم *

* المقالة الخامسة والعشرون *

احرص وفيك بقية على ان تكون لك نفس تقيّة فلن
يسعد الا التقي وكل من عداه فهو شقي قبل ان ترى الشيب
المجلل والصلب المهمل والجلد المتشنج والرأى المتفنن والنوء
المتخاذل والوطء المتثاقل والريشة فى المفاصل ناهضه والر
عشة للانا مل نافضة وقبل ان لاتقدر على ملانت عليه
قادر ولا تصدر عما انت عنه صادر *

* المقالة السادسة والعشرون *

من استوحش من المنكرات استانس عند السكرات يتلقاء
المليك بالملائك مبشرين بالنصرت والنظر الى الارائك
فظوبى لمن سره المعروف فاهتر وساء المنكر فاشماز وقام
بامر الله فى اهانة الاشرار وعصب سلمتهم وفى اعانة الابرار
ونصب كلمتهم *

✽ المقالة السابعة والعشرون ✽

احق من النعمة من افتخر بالزعامه لم ار اشقى من الزعيم
ولا ابعد منه من الفوز بالنعيم وانى يفوز من ديدنه الهتك
بالايسرار و هجيره الفتك بالاحرار لا يستر من اهراع في
سبل الطغاة ولا يهداء من اهناع قبل البغاة هالك في
الهالك خابط في الظلم الحوالك على اناره العفاء وادر كته
بمجانيقها الضعفاء *

✽ المقالة الثامنة والعشرون ✽

المرائى لقت الله مراعى والجهر بالدعاء جهل بالداعى ومن
لم يدع في خفية وخيفه فذود دعوة خيفة ومن لم يراع
ادب الله فيه لم يخف ان صاحبه استعمل فيه السخف ومن جاء
يخفيها ويخاف المدعوف فيها فيالها ملحمة ذات نيرين مشرقة
ذات نورين قد اخرجتها الخفية من الرياء وادخلتها الخيفة
في باب الاتقاء ولكن الناس عن التحقيق رقود والنظر الصحيح
فيما بينهم مفقود *

✽ المقالة التاسعة والعشرون ✽

لتكن مشيتك الى المسجد او قر مشية وتكن خشيتك في
مشية الصلوة او قر خشية واذكركر غرة الملك العزيز ولا
تنس ما جاء من حديث الازيز وانظر بين يدي اى جبار انت
ماثل ولاى مكار انت مقاتل لعمر ك ما رتب رتوب الكعب في
مثل هذا الموضع الصعب الاعبد حر المنابت مثبت بالقول

النابت او اواه من خوف العقاب او اب تو اب الى نيل الثواب
وثاب ركاض خيله حلبات الطاعه رواض نفسه على
بذل الاستطاعه *

✽ المقالة الثلثون ✽

الدنيا ادوار والناس اطوار فالبس كل يوم بحسب ما فيه
من الطوارق و ككل قوم بقدر مالهم من الطرايق فلن
تجرى الايام على امنيتك ولن تنزل الاقوام على قضيتك
وان تشايحك الدنيا الى ماتروم وان ساعدتك فساعدتها
لاتدوم *

✽ المقالة الحادية والثلثون ✽

قلبك آمن وجاشك متطامن ورايك في الشهوات باقر
وشوقك الى ما عند الله قاتر وانت مترفه مترف اطيب
قطف لك مخترف في اكناف السعة رافع ولاخلاف
الضعة راضع وفي تيه الغفلة هائم كانك احدى البهائم
ما هذا خلق المؤمن ولا هكذا صفة الموقن المؤمن راهب
راغب ساغب لاغب ذو هيئة بذة محتم من كل لذة
ان رأى من نفسه جماح الجم وحجر وان احس منها مطمعا
القمها الحجر *

✽ المقالة الثانية والثلثون ✽

الا احدنك عن بلد الشوم ذاك بلد الوالى الغشوم اغشم
من خوافر الخيول واحطم من جواحف السيول واجفي

من الرياح البوارح واضر من السنين الجوائح يحجب ان
تصعد كلمات الدعاء وان تهبط بركات السماء فايالك وبلد الجور
وان كنت اعز من بيضة البلد واحظي اهله بالمال المثر
والولد وتوقع ان تسقط فيه الطيور النواعق وتأخذ اهله
الرجفة والصواعق *

✽ المقالة الثالثة والنثون ✽

يا عبد الدينار والدرهم متى انت عتيقهما ويا اسبر الحرص
والطمع متى انت طليقهما هيهات لاعتناق الا ان تكاتب
على دينك الممزق ولا اطلاق الا ان تقادى بخيرك الملق
يا من يشبعه القرص ما هذا الحرص ويا من ترويه الجرع
ما هذا الجزع ستعلم غدا اذا تقدمت ان ليس لك الا ما قدمت
واذا القيت المنون لم ينفعك المال والبنون ما يصنع بالقناطير
المقنطرة وما يريد من البهجة والفرح نازل ظل هذه
السرحة *

✽ المقالة الرابعة والنثون ✽

لا تقنع بالشرف التالد وهو شرف الوالد واضمم الى التالد
طريفا حتى تكون بهما شريفا ولا تدل بشرف ابيك ما لم تدل
بشرف فيك ان مجد الاب ليس بمجد اذا كنت في نفسك
غير ذي مجد الفرق بين شرفي ابيك ونفسك كالفرق بين
رزقي يومك وامسك ورزق الامس لا يسد اليوم كابد
وطن يسدها ابدًا *

✽ المقالة الخامسة والثلاثون ✽

لله عبد انفه الى طاعة الله مخزوم وقوله بالتوكل عليه مجزوم
لا يقرع ضنبوبه الى غير قبايه ولا يقعقع الاحلقة بابه ولا يزل
ظفرا عن عتبته فرقا من توجهه لامعتبته مكمش اذياله مشمر
مائل ممثل حيث امر لما امر :

✽ المقالة السادسة والثلاثون ✽

كعب الله على مناخر من زكى نفسه في مفاخر على انه رب
مساخر يعدها الناس مفاخر يقول الرجل جدى فلان
وانا من يقدمه السلطان وابوه عبد لبعض العصاة مسخر
ومن قدمه السلطان فهو المؤخر الاصيل من رسخ في ثرى
الطاعة عرقه والمقدم من احرز قصب السبق سبقه *

✽ المقالة السابعة والثلاثون ✽

امش في دينك تحت راية السلطان. ولا تقنع بالروايه عن
فلان وفلان فما الاسد المحتجب في عرينه اعز من الرجل
المحتج على قرينه وما العنز الجربا تحت الشمال البليل اذل
من المقلد عند صاحب الدليل ومن تبع في اصول الدين
تقليده فقد ضيع وراء الباب المربح اقليده وجامع الروايات
الكثيرة ولا حجة عنده مقوا او قرظهره بالحطب واغفل زنده
ان كان للضلال ام فالتقايد امه قلد الله حبل من مسد
من بقصده ويؤمه

✽ المقالة الثامنة والثلاثون ✽

لم لد فرسى رهان مثل الحق والبرهان لله درهما متخاصرين
ولا عد متهمتا متخاصرين اصطحبا غير مبانيين اصطحاب ابانين
من شديده بجززهما فقد اعتر بعزهما ومن زل عنهما فهو
من الذلة اذل ومن القه اقل *

✽ المقالة التاسعة والثلاثون ✽

ايها الشيخ الشيب ناهيك به ناهيا فالى اراك ساهيا لاهيا
ابق على نفسك واربع فهذه اخرى المراحل الاربع ومن
بلغ رابعة المراحل فقد بلغ من الحياة الساحل وما بعدها
الا المورد الذى ليس لاحد عنه مصدر ولا زيد من عمرو لو
روده اجدر هو لعمر الله مشرع جميع الناس فيه تشرع
واحقهم بالاستعداد له من شارفه واو لا هم بالاشفاق منه
من قارفه *

✽ المقالة الاربعون ✽

القاضى تعمل فيه الرشوة مالا تعمل فى الشارب النشوة ان
اتسه فسكران ميلا وطربا وان فاته فثكلان ويلا وحربا
كان لم يسمع ان الرشوة من السحت وان السحت ما اخوذ
من السحت وان آكله ممن يسحت الله بمنلاته ومن جملة
من ينحت الله اثلاته آية نار يورث حين يقسم ويورث
يقدم نصيبه ونصيب من نصبه على حقوق ذوى الفروض
والعصبة لسمى القاضى وهو السم القاضى *

✽ المقالة الحادية والأربعون ✽

في إقامة فرائض الله فجاهد وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاهد ولا يلفتك ان الفرائض لها الفضل عند التفاضل ولها الحصل يوم التناضل عن ان تكون معتدا بالسنة معتقدا انها من الجن متمسكا بالاداب متمسكا منها بالاهداب متماديا في اخذها متفاديا عن نبذها فكل موقر مجل وان كان الاغردونه المحجل ومن اقتحمت عينه الادب وحقره لم تكن السنة عنده موقرة ومن لم يوقر السنة ولم يجملها لم يعرف قدر الفريضة ومحملها *

✽ المقالة الثانية والأربعون ✽

رضى الله عن العلماء الخاشين من الله وحسابه المشين على سبيل محمد صل الله عليه وسلم واصحابه المتواصين بالحق قلما يحيصون عن فجة الرحب الى ثنيات المضائق ولا يحيدون عن نهجه اللحب الى بنيات الطرائق في افواههم بيض بوائر على رقاب المبطلين وفي ايديهم سمر عواتر في ثغر المعطلين جمعوا الى الدين الحنيفي العلم الحنفي والى العلم الحنفي الحلم الا حنفي فنفسهم رواسي الحلم وقلوبهم معادن العلم لله بلادها من جبال وقار بحاث معادنها يرجع باوقار لعمر كماعمار ساحة الارض الاعمالها بالسنة والقرض اولئك العلماء حق العلماء وسائرهم كالغناء يطفو على الماء فلا تسمهم الا بالجملة والرواة وادعهم زوامل الكتاب والدواة *

✽ المقالة الثالثة والاربعون ✽

ما لعلماء السوء جمعوا عزائم الشرع ودونوها ثم رخصوا
فيها الامراء السوء وهوونوها ليتهم اذالم يرعوا شروطها لم
يعفوها واذالم يسمعوها كما هي لم يجمعوها بل انما حفظوا
وعلقوا وصفحوا وحلقوا ليقيموا المال وييسروا ويفقروا
الايام ويعسروا اذ انشبووا اظفارهم في نشب فمن يخلص
وان قالوا لا نفعل او يزداد كذا فن ينقص دراربع ختالة
تحتها ملؤها ذراربع قتالة واكام واسعة فيها اصلال لاسعة
واقلام كانها ازلام وقتوى يعمل بها الجاهل فيتوى فان وازنت
بين هؤلاء وبين الشرط وجدت الشرط بعد من الشطط حين
لم يطلبوا بالدين الدنيا ولم يثيروا الفتنة بالفتيا *

✽ المقالة الرابعة والاربعون ✽

هب انك اتقيت الكبار التي نصت وتجنبت العظام التي
قصت وريضت نفسك مع الرائضين على ان لا تخوض مع
الخائضين فما قولك في هذات توجد منك وانت ذاهل و
في هفوات تصدر عنك وانت غافل ولعلك مزق الشلو
ما كول والى المواخذة باقتزافها موكول فمثلك مثل الريبال
في محاماته على الاشبال يصد عن التصدى لها البطل الحميس
بل يرد عن مرابضها الحميس ثم يصح ابو الشبل والنمل
الى ابنه كالحبل وهى باوصاله مطيفة كما نكاسته تطيفة
فما اغنى عنه زياده حتى تم للنمل كياده *

✽ المقالة الخامسة والاربعون ✽

من لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب كفيه وبات تيلمل على
دفيه حزنا على ما فرط منه من التحفظ واسفا على ما فرط فيه
من التلغظ ولو كان اللسان مخزونا لم يكن الفواد مخزونا
وقلنا يحرس مهجته من لا يخرس لهجته ولن تجدد على
السر امينا الا بكل امانة قمينا *

✽ المقالة السادسة والاربعون ✽

امر الله الروح الامين ان يصيح مع الملائكة بآمين اذا دعى
المتقى لآخيه بظهر الغيب عن نصوح القلب ونصح الجيب
على ان الاخوة في الله يستوى فيها المحضر والمغيب ولا
يختلف في مراعاتها البعيد والقريب وذلك لان المعنى فيها
واحد وان اختلفت بصاحبها الاحوال وتصرف به الحل
والترحال وهو القصد بها الى وجه الله الكريم والاعراض
عن كل عرض لثيم *

✽ المقالة السابعة والاربعون ✽

الحازم من لم يزل على جده لم يزل عنه الى ضده وذو الرأى
الجزل من ليس في شىء من الهزل وكيف يكون حازما من هو
مازح هيهات البون بينهما نازح وكفاك ان المزج مقلوب
الحزم كما ان المزج مقلوب الحزم رب كلمة منك غمستك في
الذنوب وافرغت على اخيك ملاء الذنوب فان كان حرا
زرعت الغمر في سويدائه وان كان عبدا نزعته المهابة من

أحشائه وتقول انها هي مزاححة ولعلك في ان لا تقولها
مزاححة ويحك ياتلعبه لو علمت ما في الدعابة لاطمت باطرحها
نهباتك ولما غرغرت بها لها تك اسرك اذا داعبت الرجل
فضحك ولم تشعر انه بذلك فنضحك حيث اعلم لو فطنت لعلامه
انك الشيخ المضحوك من كلامه وذلك ما ليس به خفاء
انه من صفات السخفاء *

✽ المقالة الثامنة والاربعون ✽

الجد في الامور والتشمير وانضاج الرأي والتخمير وترك
الهوادة والادهان والضبط البليغ والاتقان والسعي
المنكمش عند استكفاء المهم والخطو الوساع دون استدفاع
الملم جبلة لا يبلغ مداها الا ابن احداهما من كان سديد الشبه
شديد الشكيمة يتجلد على علاته والبليد يتعلل ويخوض
احشاء الحوادث والنكد بتسلل *

✽ المقالة التاسعة والاربعون ✽

مضطرب النهار في المعاش منبسط الليل على الفراش على ذلك
طوى بيضه وسوده حتى انحلت السنون عوده ذاك همه
وسدده ليس الا ان حدث بغيره قال **كلا** حيوة طويلة
ولا طائل وجان مطلوب بطوائل فياويله وعوله اذا رأى
المطلع وهوله *

✽ المقالة الخمسون ✽

لله بلاد عبد مكي ذي منتسب زكي قام عند مطلع سهيل قبل

ان يقوض خباء الليل فذكر الله تعالى وحده وثنى عليه و
مجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطاق بالبيت
الحرام واستلم واعتنق المستجار والملتزم وتيمن بالمقام وزمزم
واتى الخطيم فدعا تحت الميزاب ثم تنحى فاقبل على الاحزاب
فصف قدميه في يمين الحجر الى ان طلع مستطير الفجر *

✽ المقالة الحادية والخمسون ✽

رب دعاء ودمعة من اجل رياء وسمعه فلا يزد هينك كل داع
دامع العين ولا تفترا اذا سمعت بسر القين ولا تثق فالدين خال
عن ثقائه واين من يتق الله حق ثقائه واعلم ان اكثر الامور
مموه ظاهره جميل وباطنه مشوه واستعد بالله من شر ما انت
راء فالدنيا كل يوم الى وراء *

✽ المقالة الثانية والخمسون ✽

ايها الملك لا تغرنك اعلام منصورة واعناق اليك مصوره
والحيول التي خلفك وامامك تجف واحشاء من حولك من
خوفك ترتجف والاورامر المطاعة والامور المستطاعة وانك
مستقل لكبيرها مستقبل لكثيرها ولا تنس ان فوقك امرا
عظيما امرك هذا اليه امير و امرانا هيا امرك ونهيك لدية
نهى وامير وان اقل ما يلزمك ان تهابه كما يهابك ادنى عبداك
وان لا ينفك معقرين خضوعا لعزة سلطانه خداك وان
يصدك عن بعض كبرك كبرياءه وتعلم ان لا مشية لك والامر
كله ما يشاؤه *

✽ المقالة الثالثة والخمسون ✽

ثقتك بقول الطبيب مرض اشد من مرضك وابعثك من
الانتهاه الى غرضك فان مرضت فابدأ بصبرك وثن بالشكر
على خلوك ومرك فان استعذبتك الوصب واستعذك النصب
فارفع يديك الى من يداويك ولا يداويك الا من بالداء بتليك وانما
يشفيك التحنى له والخشوع ليس يوحنا ويختيشوع ما الطبيب
الاتابع تجربة وبائع ما في اجربة وربما ادبرت بك تدابيره
وعقرتك عقاقيره فابغض الاطباء فاكثرهم اما عبد الطبيعة
واما عبد الصليب في البيعة *

✽ المقالة الرابعة والخمسون ✽

مل عن القسوط مع الاقساط وعليك من الامور بالاوساط
ودع الغلو والتقصير الى القصد وقدر تقدير داور في السرد
وتكلف من الطاعة مادون الاستطاعة فمن اولها الطاقة
كلها اوشك ان يملها وادع نفسك الى التقربى ولا ترجع
القهمقري فلان تترك فيها بقية خير من ان تجدها بطية ولا تنس
حظها من الحمام فذلك سبب التمام *

✽ المقالة الخامسة والخمسون ✽

رب مطيق يود غدا لولم يكن بمطيق ومنطيق بقول ياليتنى
كنت غير منطيق وقد يجوز على السراط من هو مفهم
والفقوه في كبه النار مفهم وما يدريك لعل باقلا وائل ويسحب
على وجهه سبحانه وائل فلا تغبطن الخطيب المشقق فلعل

تشقيق الخطب كان خيرا له من تشقيق الخطب ولا الشاعر
المفلق في قصائده فقد سمع ما جاء في اللسان وحصائده *

✽ المقالة السادسة والخمسون ✽

الجنون فنون والفنون جنون حسبك فن فذهو في اداء
طاعتك اذاتك وحظك الذي يستوى عليه عباداتك وما
عداه فحسنة رائق لولا انه عائق واليه القلب نازع الا انه
وازع وان فنا من العلم انت به جاهل خير من علم انت به
عن العمل ذاهل وكأين من فن يغتم كل في * وليس من
الآخرة في شئ *

✽ المقالة السابعة والخمسون ✽

ان قيل لك هل لك في شخص كالصنم ورخص كالغنم وبياض
مجرد وخدمورد ونفر مرتل وخصر مبتل وطرف فيه
كحل وصوت فيه جل وفي اعضاد لا ينين من بنين وابناء
بنين وفي بنات السكة الحمر والسكة من امهات التمر
وفي الارحيات العياطل واللاحقيات الحق والباطل قلت
بمل فيك اشد الهل وتهال كالمسنت الى الغيث المنهل وان
عرض عليك وجه من وجوه الخير فمرض او باب من ابواب
البر فمرض او ذكرت آيات الله فعنود نفور او شكرت الاء الله
فكنود كفور بنى على هوى الدنيا طبعك وغرس على
استحبابها تبعك فان جرى حديثها طاب لك الحديث وانبعث
منك الباعث الحثيث واما حديث الآخرة فغث سمعك بمجه
وكان في صدرك منه سنانا يزرجه *

✽ المقالة الثامنة والخمسون ✽

موسر يشع بالنوال ومعسر يلح في السؤال اذا التقيا فجن دلتان
يصطكان وجندلتان من الضراثر تحتكان هذا كز شحيح
غير مغوان له في وجه الصعلوك فحيح افغوان وذاك ملح
ملحف محف مححف له دق بالوجنتين دق القصار بالمجنتين
ان منح تبشيش وتطلق وتبصص وتعلق وان منع اخذ
بالمخانيق ورعى بالمجانيق *

✽ المقالة التاسعة والخمسون ✽

دير المعاش والمعاد يازير سلمى وسعاد فليس من اعتاد المضاجع
كمن ارتاد المناجع ولا من الف الملاعب كمن كلف المتاعب
الكيس متجلد متصلب فيما يجدي عليه متقلب والعاجز متقاعد
متقاعس عما يجب فيه التيقظ متناعس فكس ياكسلان في
امريك ولا تعجز ونصيبك من داريك فاحرز ولا تبغ في
متصرفاتك الا طيب الجناة والقرب من النجاة *

✽ المقالة الستون ✽

ابن ادم نزق عجول لا يزول ينزو ويجول يحسب ان نزقه
هو الذي رزقه وان عجله مما اخر اجله وان نزوه وطيشه
يطيبان عيشه وان جولانه وتردده يجمعان مبدده ان قيل
توقف يارجل وتوقر يا عجل طار في الشعاف متوقلا وغار
في الشعاب متوغلا وليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها
في المشيمة واكثر الاخلاق خلق منها الوقار والثرق *

✽ المقالة الحادية والستون ✽

ما كان في ذمتك من قرض فاقضه وما كان لك من خصم
على وجه الارض فارضه ولا تقل ايان الاقي الديان فانك
ملاقيه عما قريب فحاسب به وكفى به من حسيب والله والله
الخصم الالذ وله الحال الاشد وحسبك بربك خصيما فلا ترد
عليه خصوما وبعضيانك اياه وصما فلا تضم اليه وصوما
وهب انك تقول ان ربي الاكرم فما تقول فيمن هو
من اللؤم الام *

✽ المقالة الثانية والستون ✽

رحم الله امرأ ثم ابوبه ورحم واتي الله الذي يناشده و الرحم
والف في يساره وعسرتة من عرف بخلافه في اسرته لم يحمله
ذلك على ان يطوى عنه كشحا او يضرب عن تعهده صفحا
او يشق كاشق العصا او يترك الرمي من ورائه بالخصي الا ان
الالفة مع العشيرة من الكلفة العسيرة والحر من يحامي على
ذوي القربي ولا يتحاهم كتحامي الاملس للجر باوليس
كذلك الا فرع نبعة معدية وذو نفس مستهدية مهديّة *

✽ المقالة الثالثة والستون ✽

ماء شرب دنقا بعد صاف كمد فوع الى جور بعد انصاف
منهل العدل اصفي من المرأة بعد الصقال ومن قريحة البليغ
الجائب في المقال ومورد الجور اكر من هناء الطال ومن
الوعد الممزوج بالمطال المنصف يبغض حق اخيه فيوليه
والجار مشوف به فلا يخلية *

✽ المقالة الرابعة والستون ✽

سبت وعرامك ماخط عارضيه مشيب وشخت وعرامك
 رداء شبابه قشيب مالى اراك صعب المراس جامع الراس
 كأن وافد المشيب لم يخطمك وكان ارتقاء السن لم يخطمك
 الشخوخة تكسب اهلها سمتا وانت ما كسبك الا ائمتا
 لو علمت اى وفد حل بوفدك لتبرقت حياء من وفدك ولكن
 محياك لم يتعلم الحياء ولم يتهج من حروفه الحياء ولا اليباء تثب
 الى الشرك كما تثب الظباء وتلهث الى اللهو كما يلهث الظماء
 ان جمجم الباطل فاسمع من سمع وان همهم الحق كأنك
 بلا سمع جعلت نفسك على الرياضات وهى روضة ومن
 يجتلب اليباء من اللبوة المغيضة *

✽ المقالة الخامسة والستون ✽

العلم صعب والجهل منه اصعب والتقى تعب والفجور منه
 اتعب الصعب ما اعقبك الفجعات والتعب ما جر عليك
 التعبات مع المتقى عدة كفلاء بتوهين خطبه وتهوين صعبه
 وشيك التفصى والثناء الجميل فى عاجله والنجاة والثواب
 الجزيل فى آجله لانه ممن نظر فى الحقايق وتفتن واستشف
 ضمائر الامور واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعى الحق
 واصماخ ولم يسد عن استماع دعوته الصماخ *

✽ المقالة السادسة والستون ✽

كل آخذ بالاحتياط غير ناكب عن الصراط وكل بخير متقى

متغير منتق لا يصطفى الا الفاقع من الالوان ولا يصطلى النار
ذات الدخان يقول ان اول العمى ان ارعى حول الحمى
وان هذا ليردني وان ذلك مما يجرح ديني وانه وانه فلا
يزال يخشى الظنة كالحافي السالك للطريق الشائك *

✽ المقالة السابعة والستون ✽

احنك الغراب وهو اسود غريب احلك ام حالك يا غريب
كيف لا يسود حال البعيد عن اقربيه ولا يبيض لمة المفارق
لامه وابيه ما غلب غريب الا ونصره غريب وما اصبح
مغترب الا وخذه ترب لا يعد في اهل الفطن من بعد عن الاهل
والوطن ورضى لنفسه ان تترامى به الاسفار ويتقاذف به
القفار جازعا من بلد الى بلد نازعا الى مال وولد ليقان انه
جواله مدرب جوابة مجرب بلى ان الغربية دربة لولا انها
كربة والسفر اغتنام الا انه اغتنام ولكن المسافر المهاجر
الى الله غازيا في سبيله او حاجا لبيته زائر القبر رسوله هو المسافر
المسعود العز بناصيته معقود *

✽ المقالة الثامنة والستون ✽

خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون فحدث ان حدثت
بافضل من الصمت وزين حديثك بالوقار وحسن السميت
وارسل حدسك في اتساق انايب السمهرى ولا تفرع في
ارسالها ظنايب المهزى ان الطيش في الكلام بترجم
عن خفة الاحلام وما دخل الرفق شيئا الا زانه ولا زان
المتكلم الا الرزانه *

✽ المقالة التاسعة والستون ✽

ايها الشيخ الموطأ العقب المتفخ بالكنية واللقب اذار كبت
مهريا او شهريا فلا تتخذ قول حاتم ظهريا واحذر العقاب
ولا تذر العقاب واعلم ان مساوى اخلاق الرجال استعداد
الركبان للرجال *

✽ المقالة السبعون ✽

الحرص ما يحرص ادم الحرص ويفرض الاعراض بالمفراض
وهو والله داعية الدنو من المطمع الدنى كما ان القناعة سبب
السمو الى المطلع السنى تماسك القانع بريك الترب فى حلتى
المترب وتهالك الحريص بريك المترب فى طمرى الترب فاذا
صبا الى الحرص الصابون فاغسل عنه ثوبك بالحرص
والصابون ان تقاء العرض من الحرص والطمع هو النقاء
من كل دنس وطبع *

✽ المقالة الحادية والسبعون ✽

الكيس كل الكيس والعاجز كل العاجز من هتف به داعى
العقل فلباه بالسعى الناجز ومن قعد به التضجيع معتلا
بالهوى الحاجز *

✽ المقالة الثانية والسبعون ✽

الدنيا خدع والناس بدع والموت لا ينجو منه الا عصم الصدع
فخذ ان شئت وان شئت فدع *

❖ المقالة الثالثة والسبعون ❖

ما المرء باصغريه قلبه ولسانه المرء باكبريه علمه وایمانه وما يغنى
عنه اصغراه اذا خانته اكبراه وان اعز ما بين دفي اياس بعض
ذككته وما بين فكي قس معشار لسنه *

❖ المقالة الرابعة والسبعون ❖

ايها العبد المذال ما هذا البرد المذال وما هذا الخلد الاصغر
والطرف الاصور يا هذا سوا جفانك فلعل القصار يدق
اكفانك *

❖ المقالة الخامسة والسبعون ❖

رب سلاح يقول لحامله ضعني ورب كلمة تقول لقائلها دعني
ان اسئلة اللسان تنفذ مالا تنفذ الاسل وتاخذ مالا تاخذ
القنا العسل وايم الله ان سفح مصون الماء اشد من سفك
محقون الدماء فايك وفلتات الكلم الالمتدبر منها بقيم ولم *

❖ المقالة السادسة والسبعون ❖

لن ينال الله اعطاف تتهافت ولا اطراف تماوت ولكن
يناله قلب شفقاً من النار يتلظى وشوقاً الى الجنة يتشظى
وخلوص نية بالعمل مشفوع وشك باليقين مدفوع *

❖ المقالة السابعة والسبعون ❖

العلم للعالم كالمطمر للبانى والعمل للعالم كالرشاء للسانى ومن
لامطمر له لم يستو بناؤه ومن لارشاء له لم يرتو ظماؤه فمن
اراد ان يكون الكامل فليكن العالم العامل *

✽ المقالة الثامنة والسبعون ✽

بتم تفقهون فظلمتم تفكهون فمن ثم زل عنكم التوفيق
وطال عليكم الطريق ويحكم اشرعكم اكثركم تخرجوا و
ابرعكم احسنكم تخرجوا واورعكم *

✽ المقالة التاسعة والسبعون ✽

تسلب في دين الله رجال فجهز من كلماتهم جنود مجندة
وجرد من الستهم سيوف مهندة ونكس لهم رؤس الصيد
وخفض لهم اجنحة الصناديد وادهن آخرون فضربت بهم
الاكالب وبالت عليهم الثعالب وفرستهم الانياب
والاظافو وداستهم الاخفاف والحوافر *

✽ المقالة الثمانون ✽

املا عينك من زينة هذه الكواكب واجلهمها في جملة
هذه العجائب متفكرا في قدرة مقدرها متدبرا في حكمة
مدبرها قبل ان يسافر بك القدر ويحال بينك وبين النظر *

✽ المقالة الحادية والثمانون ✽

من لك بالعيشة الراضية مع الحياة الماضية هيهات ماههنا
هنئ وليس مع المضى امر مضى وانما يسعد ولا يشقى
طلب مالا ينفد ويبقى *

✽ المقالة الثانية والثمانون ✽

اشعر قلبك حلاوة العفة وارده على الاكتفاء بالغفة فان
ما زادها جهمك على الشبهات وربما ابتلاك بصغار الترهات

ولا خير اليوم في الرخاء والرغد لمن تنزل به الشدة
ضحوة الغد *

✽ المقالة الثالثة والثمانون ✽

ليتهم اذ لم يأمروا بالمعروف لم يتكبوه واذ لم ينهوا عن
المنكر لم يرتكبوه يغدون على الدنيا حراصا كالسباع تغدو
خاصا العيث حيثما ساروا والحيف كيفما داروا طوبى
لمن اتاه يريد الموت بالاشخاص قبل ان يفتح ناظريه على
هؤلاء الاشخاص *

✽ المقالة الرابعة والثمانون ✽

يا مغرور لا عمل مبرور ويا شقي لا صدر نقي و
كله كدر مثلك لا يرضى به احد فهل يرضى به الاحد
الصمد *

✽ المقالة الخامسة والثمانون ✽

كم ادلت الغفلة من الفطنة واطلت الاصطلاء بنار الفتنة
وكأئن زلت بك القدم ثم لم تفرع السن من الندم ليت شعري
متى تتبه من رقدتك ومتى تنتعش من صرعتك *

✽ المقالة السادسة والثمانون ✽

رب علوم لا تنفع واعمال لا ترفع وليس لاهلها منها الا كيد
القرايح وكدح الجوارح فاهلا بمن استخلص العلوم الدينيه
والخلص الاعمال بالنيه *

✽ المقالة السابعة والثمانون ✽

رب موصوف بالمكارم والمساعى وهو معروف بالمكاره
والمساوى ومنعوت بالحلم الراسى والعلم الراسخ وهو منها
على اميال وراسخ حسبك بهذا الشطط منزلا للسخط *

✽ المقالة الثامنة والثمانون ✽

الاجداد ابلتهم الاجداث والاباء اكلتهم الابدان والابناء
عما قليل انباء فقيم الحرص على ظل قالص ومقيل انت عنه
غدا شاخص *

✽ المقالة التاسعة والثمانون ✽

الا ان حق الثنا لمن له حق السنا ولا اعلى من رب العرش
واسنى ولا احسن من اسمائه الحسنى فاستفرغ في تمجيد طوقك
واجتهد ان لا يكون ممجد فوقك *

✽ المقالة التسعون ✽

قصر اجل وطول امل وتقصير في عمل شدا ما اقل السهو
قلوب القوم وخاط عيونهم كرى النوم فجفوا عن النظر
والاعتبار وزلوا عن الابصار والاستبصار *

✽ المقالة الحادية والتسعون ✽

يا دنيا كم لك من اكباد جرمي ومن اجفان قرحي تفجعا
للمصوب من فراقك فوق رؤس عشاقك على ان نكاباتك
لا تحصى وشكياتهم عدد الحصى *

✽ المقالة الثانية والتسعون ✽

هذه الدار بساكنها غدار فاهرب منها واعلم ان الهرب
منها اسلم ولا تنج بهذه العقوه ان كنت تخاف الشقوه ولا
تطمع في خيرها ان الخير في غيرها *

✽ المقالة الثالثة والتسعون ✽

رزق مبسوط ومقدر وشرب صاف ومكدر ورجل
يخسو الماء القراح وآخر درت له اللقاح وما أتى هذا من عجز
ووهن ولا أتى ذلك من فضل وذكاء وذهن ما هذا الا قضاء
من يديه الملكوت ومشية من اليه الكتاب الموقوت *

✽ المقالة الرابعة والتسعون ✽

يقطر الحلال الطيب والحرام غزير صيب ولما طاب ونزر
نخير مما خبث وغزر كم من آكل حل رضيع اعدله طعام
من ضريع ومسقى كاس الرحيق بشر بعذاب الحريق *

✽ المقالة الخامسة والتسعون ✽

صديقك من ينصح لك ولحميك وينضح عنك وعن حريمك
فان كنت صديق نفسك فلم اخطاها نصحك ولم تخطاها
نضحك بلي ان نصحك لها ان تمتعها بالملاعب ونضحك
عنها ان تمتعها من المتاعب هذا لعمرى ظلم منك وعدوان
ونضح كنصح امة بنى عدوان *

✽ المقالة السادسة والتسعون ✽

خف الزاد وجف المزاد وطال السبيل وحرار الدليل وما
يدريك علام تقدم اثبت ام نزل بك القدم *

✽ المقالة السابعة والتسعون ✽

لا تخطب المرأة لحسنها ولكن لحصنها فان اجتمع الحصن
والجمان فذاك هو الكمال واكمل من ذلك ان تعيش
حصورا وان عمرت عصورا *

✽ المقالة الثامنة والتسعون ✽

يا جود العين كأنك بغراب البين اين ادمعك الذوائب وقد
شابت منك الذوائب تعشش ام الردى وتبيض حيث تطلع
الشعرات البيض لم يبق الا الحمل على الالة الحدياء والطرح
تحت الرمل والحصباء *

✽ المقالة التاسعة والتسعون ✽

ما اهل النجاة والخلص الا اهل الوفاء والاخلاص الذين
اوفوا الله بالمواثيق واخلصوا دينهم بعد التصديق فليت
شعري من اين يرجو انه ممن ينجو من هو يومافيو ما اغدر
وحاله ساعة فساعة اقدر *

✽ المقالة المائة ✽

لم ترض لشرابك الا ان يروق وان يصفى ويصفق والارميت
بمجاجته وربما انحيت على زجاجته فكيف رضيت لدينك
بالقذى والمؤمن لا يرضى لدينه بذا *

* تمت الاطواق *

قد تم والله الحمد طبع كتاب النصايح الصغار ويسمى اطواق
 الذهب ويسمى كتاب المقالات وهو مائة مقالة مسجوعة
 في الزهد والموعظة والحكمة والنصايح الباهرة وحسن
 العبارات من انشاء استاذ الزمان رئيس الافاضل شيخ العرب
 والعجم جارا لله العلامة فخر خوازم ابي القاسم محمود ابن
 عمر ابن محمد الزمخشري انشأها في جوار الكعبة عظم الله
 حرمها حين كان مجاوراً وهذا الكتاب مقدم تأليفه على
 تأليف الكشاف لأن العلامة نقل بعض عبارات من كتابه
 هذا في الكشاف في سورة البقرة وكان هذا لطبع الجليل
 بمطبعة نخبة الاخبار بيومبي في بهندي بازار قريباً من
 مسجد النواب اياز بمجلة نظامبوره على ذمة صاحب المطبعة
 المذكوره سليل العلماء الصناديد و خلاصة السادات الصيد
 ذي الرأي السديد والفكر الحميد السيد محمد رشيد
 ابن المرحوم السيد داود السعدي وقد اعنتني
 في تصحيحه على حسب الاستطاعة وصار
 ختامه في اواخر شهر شعبان المعظم
 من عام ثلثمائة و اربعة بعد الألف
 من الهجرة الشريفة النبوية
 على صاحبها افضل
 الصلاة وازكى
 التحية *

مكتبة لسان العرب



أ. علاء الدين شوقى

lisanarabs.blogspot.com

نحن لا نقوم بتصوير أو نسخ الكتب ، ننشر الكتب الموجودة
بالفعل على الإنترنت ، ونحترم حقوق الملكية
ولا نمانع حذف رابط أى كتاب
إذا طالب مؤلف أو دار نشره بحذفه. / علاء الدين شوقى